



تركيا لم تجد  
من يدعمها  
شرق المتوسط

5 كاص



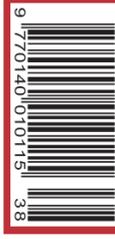
رافاييل حلم تونسي  
بطفله من هولندية

15 كاص



الأمم المتحدة  
ومرجعية النجف تدعمن  
الانتخابات المبكرة

3 كاص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الاثنين 2020/09/14

26 محرم 1442

السنة 43 العدد 11820

Monday 14/09/2020

43rd Year, Issue 11820

# العرب

## حكومة أو لا حكومة في لبنان بعد لقاء أديب مع رئيس الجمهورية

ماكرون يبزي كان بمثابة "فرقة أذن" له وتذكير بأن عقوبات يمكن أن تفرض على شخصيات شيعية أخرى قريبة منه في حال عرقلته تشكيل الحكومة. وبالفعل، تراجع رئيس مجلس النواب فؤاد أديب إلى أنه مستعد لأن يكون "متعاوناً" مع أي حكومة جديدة، حتى في حال لم يشارك فيها مباشرة عبر عضو في حركة أمل. وعمل الشيء نفسه رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل الذي أبدى استعداداً للقاء خارج الحكومة بعدما كان مصراً على تسمية معظم الوزراء المسيحيين. وتعهدت دول مانحة بتقديم مليارات الدولارات في 2018 لكن تلك المبالغ لم تمنح بسبب إخفاق لبنان في تطبيق إصلاحات. وكانت فرنسا قد وضعت تصوراً لإجراءات يجب اتخاذها للقضاء على الفساد المستشري في الدولة ومواجهة مجموعة من المشكلات الاقتصادية الأخرى التي شلت القطاع المصرفي وتسببت في انهيار قيمة العملة ودفعت الكثير من اللبنانيين إلى هاوية الفقر.



مصطفى أديب لا يريد  
تمضية أشهر من  
المفاوضات من أجل  
تشكيل حكومة جديدة

ودعا مفوض الاتحاد الأوروبي لإدارة الأزمات إلى تشكيل حكومة "ذات صدقية" في لبنان بشكل عاجل قبل إطلاق مرحلة ثانية من الدعم المالي للبلاد الغارقة في أزماتها. وقال يانيز لينارزيتش إن الاتحاد الأوروبي خصص 64 مليون يورو للاستجابة الطارئة للانفجار المدمر في ميناء العاصمة بيروت والذي أسفر عن مقتل أكثر من 190 شخصاً وإصابة الآلاف في الرابع من أغسطس الماضي. وأشار إلى أن الدفعة التالية من التمويل ستكون لإعادة الإعمار، لكنه حذر من أنه يجب أن تسير جنباً إلى جنب مع الإصلاحات لأن المجتمع الدولي ليس على استعداد لدعم الممارسات "التي أدت إلى انهيار مالي وأزمة اقتصادية".

أخبار  
الراعي يطالب الأمم المتحدة بالتحرك  
لمنع طمس الحقائق في انفجار بيروت

بيروت - توقع مصدر سياسي لبناني أن يقدم اليوم الاثنين رئيس الوزراء المكلف مصطفى أديب لأربعة باعضاء حكومته إلى رئيس الجمهورية ميشال عون في قصر بعبدا. وأكد المصدر المطلع على الجهود المبذولة لتشكيل حكومة لبنانية جديدة أن يعتذر أديب عن عدم الاستمرار في جهوده الهادفة إلى تشكيل مثل هذه الحكومة في حال اعتراض رئيس الجمهورية على أي اسم في اللائحة. وشدد المصدر على كلمة "الاعتذار"، التي سيستخدمها مصطفى أديب الذي لا يزال سفيراً في برلين، وليس "الاعتكاف" الذي يعني طلب المزيد من الوقت لتشكيل حكومة.

ونقل المصدر عن رئيس الوزراء المكلف قوله في مجلس خاص إنه "لا يريد الدخول في هذه اللعبة"، أي لعبة تمضية أشهر في مفاوضات من أجل تشكيل حكومة كما حدث سابقاً مع سعد الحريري وتنام سلام. ولم يدل أديب بالكثير من التصريحات لكن مصادر قالت إنه يريد تغييراً شاملاً في قيادة الوزارات التي لم تسند إلا إلى طائفة واحدة منذ سنوات. ولا بد أن تحظى أي حكومة جديدة بدعم الطوائف المسيحية والمسلمة الرئيسية في البلاد وأن تتسق مع نظام المحاصصة الطائفية المتبع في لبنان لاقتسام السلطة.

وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري وضع في الأيام القليلة الماضية عراقيل في وجه تشكيل الحكومة الجديدة عندما صرح على أن يكون وزير المال في أي حكومة جديدة شيعياً. وركز بري، رئيس حركة أمل الشيعية، على أن يكون ذلك بمثابة ضماناً للطائفة الشيعية التي لن تقبل أي قرار يصدر عن الحكومة دون توقيع وزير المال. واستدعى موقف بري اتصالاً أجراه مساء السبت الماضي الرئيس إيمانويل ماكرون مع رئيس مجلس النواب اللبناني لتذكيره بالعقوبات الأميركية التي فرضت أخيراً على علي حسن الخليل، اليد اليمنى لبري، الذي كان وزيراً للمال في حكومة سعد الحريري التي استقالت في أكتوبر الماضي.

وقال قصر الإليزيه دون أن يورد تفاصيل عن أي مناقشات "الرئيس (الفرنسي) يواصل اتصالاته مع مختلف اللاعبين السياسيين في لبنان". وكشف المصدر السياسي أن اتصالاً

## سلطنة عُمان تمهد لاتفاق سلام مع إسرائيل

إيران أمام إحراج التصعيد مع الإمارات والبحرين والصمت عن عمان



لم يعد ثمة وسيط مع إسرائيل

مواقف تأخذ في الاعتبار العلاقة الخاصة التي تربطها بإيران دون أن تسمح لها بفرض مواقف معينة عليها. وقالت الأوساط العربية التي تتابع الوضع الخليجي إن العلاقة الجيدة مع إيران ثابت من ثوابت السياسة العمانية، وذلك بغض النظر عن طبيعة النظام القائم في هذا المجال. وأشارت في هذا الخصوص إلى أنه سبق لإيران في عهد الشاه أن أرسلت إلى سلطنة عمان، التي تتشارك معها في السيطرة على مضيق هرمز، قوات عسكرية للمشاركة في القضاء على التمرد الذي كانت تشهده منطقة ظفار. ولم يمنع ذلك استمرار التقارب العماني مع إيران في مرحلة ما بعد سقوط الشاه وقيام "الجمهورية الإسلامية". وتوج هذا التقارب بالدور الذي لعبته سلطنة عمان في التوصل إلى الاتفاق بشأن الملف النووي الإيراني صيف عام 2015.

عمان بعد اتفاق التطبيع الإماراتي الإسرائيلي الذي توصلت فيه واشنطن. واستقبل السلطان هيثم بن طارق بومبيو في العاصمة مسقط. وقال بومبيو إنه تطرق خلال اجتماعه مع السلطان هيثم بن طارق ال أهمية تحقيق السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة من خلال مجلس تعاون خليجي موحد. ورات هذه الشخصية أن رد الفعل الإيراني على استقبال نتنياهو في مسقط كشف حقيقة مواقف "الجمهورية الإسلامية" المبنية على المزايدات وعلى حماية مصالحها في الوقت ذاته. وقالت في هذا المجال إن الصمت الإيراني أكد العجز عن الرد على أي خطوة عمانية في أي اتجاه كان. ولم يقتصر العجز على إيران نفسها، بل التزم حزب الله في لبنان موقفاً تابعاً للموقف الإيراني ولم يوجه أي انتقاد إلى السلطنة.

ولم يستبعد مراقبون أن تخطو الدبلوماسية العمانية بقيادة وزير الخارجية الجديد بدر البوسعيدي خطوة إلى الوراء في العلاقة المتينة التي ظلت لسنوات طويلة تربط بين عمان وإيران، في ظل تعاضد التساؤلات عن الفائدة التي تجنيها السلطنة من وراء تلك العلاقة، فيما الفوائد التي تجنيها طهران واضحة للعيان وأقلها فك عزلتها وشرق الصف الخليجي ومنع تشكيل جبهة إقليمية موحدة ضدها. ومن التغييرات الكبيرة المنتظرة أيضاً في العلاقات الإقليمية للسلطنة، ترسيم العلاقة مع إسرائيل اقتداء بالخطوة التي اتخذتها دولة الإمارات والبحرين وباركتها سلطنة عمان. ولن تحتاج مسقط في ذلك إلى ما هو أكثر من إخراج العلاقات التي ربطتها دائماً بقل أديب من طور السرية إلى طور العلن، وكانت قد شرعت في ذلك فعلاً بزيارة نتناهاو إلى العاصمة مسقط في أكتوبر 2018.

وكان وزير المخابرات الإسرائيلي إيلي كوهين قد ذكر، بعد أيام من الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي الذي جرى الإعلان عنه في الثالث عشر من أغسطس الماضي، أن سلطنة عمان قد تتخذ الخطوة ذاتها أيضاً. ورحبت السلطنة بقراري الإمارات والبحرين لكنها لم تصدر تعليقاً رسمياً

مسقط - اعتبرت مصادر دبلوماسية عربية تتابع الوضع الخليجي عن كتب أن ترحيب سلطنة عمان باتفاق السلام البحريني - الإسرائيلي يشير إلى أنها تمهد لنفسها كي تكون الدولة العربية الخامسة التي تسير في خط التطبيع. وأوضحت هذه المصادر أن سلطنة عُمان تتمتع بكل المواصفات التي يمكن أن تجعل منها الدولة العربية الخامسة، بعد مصر والأردن ودولة الإمارات والبحرين، التي تقدم على مثل هذه الخطوة تجاه إسرائيل. وأشارت في هذا المجال إلى أن السلطان الراحل قابوس بن سعيد لعب دوره في تعيين الطريق أمام خلفه السلطان هيثم بن طارق للإقدام على عقد اتفاق سلام مع إسرائيل، وذلك عندما استقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتناهاو في مسقط أكتوبر 2018 بكل حفاوة واحترام. وكان لافتاً أن الزيارة، وهي الأولى من نوعها التي يقوم بها مسؤول إسرائيلي في هذا المستوى إلى دولة عربية خليجية، ترافقت مع حرص عماني على اتباع كل التقاليد الرسمية والبروتوكول الذي يحيط بزيارة رؤساء الدول والشخصيات الكبيرة إلى السلطنة.

وفي هذا المجال أعطي رئيس الوزراء الإسرائيلي لقب "دولة الرئيس" في وسائل الإعلام الرسمية العمانية. وقالت شخصية خليجية تعرف الوضع في سلطنة عُمان جيداً إن السلطان قابوس كشف لدى استقباله رئيس الوزراء الإسرائيلي قبل نحو سنة وثلاثة أشهر من وفاته أن سلطنة عمان لا تخشى ردود الفعل الإيرانية. ولاحظت هذه الشخصية أن إيران لم تنبس ببنت شفة بعد مجيء نتناهاو إلى مسقط، وذلك على عكس ما فعلته بعد الإعلان عن اتفاق سلام برعاية أميركية بين كل من دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين من جهة وإسرائيل من جهة أخرى.

وزار وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو سلطنة  
ينتظر من وزير الخارجية  
بدر البوسعيدي التراجع  
خطوة إلى الوراء في  
العلاقة مع إيران

## واشنطن تسعى لترسيخ سيطرتها على الملف الليبي عبر البعثة الأهمية

فيتو روسي متوقع يعرقل مشروع قرار أميركي بتقسيم رئاسة البعثة

وتقود الولايات المتحدة جهوداً لإنهاء إغلاق منشآت النفط وسط مسعى دبلوماسي أكبر لتعزيز وقف إطلاق النار والتوصل إلى اتفاق سياسي بين العسكريين المتناحرين في شرق البلاد وغربها. وأعلنت السفارة الأميركية في ليبيا في بيان، السبت، أن القائد العام للجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر تعهد بإعادة فتح قطاع الطاقة وإنهاء حصار المنشآت النفطية المستمر منذ شهور لكن لم يتضح بعد ما إذا كانت الموائم وحقوق الخام ستفتح مجدداً. وقال البيان إن الجيش الوطني الليبي نقل "الاتزام الشخصي للمشير حفتر بالسماح بإعادة فتح قطاع الطاقة بالكامل".

رئاسة البعثة الأمر الذي قد يبذل طموحات الإسلاميين في التوصل إلى تسوية على مقاسهم تستنسخ تجربة اتفاق الصخيرات الذي أعاد الاعتراف الدولي بهم بعد انقلابهم على نتائج الانتخابات التي أخرجتهم من المشهد. وراى باشاغا الذي تربطه علاقة قوية بوزارة الخارجية الأميركية، في تغريدة على حسابه بوقع تويتر أن "الحوار السياسي البناء هو السبيل الوحيد لإنقاذ الدولة الليبية من الانقسام السياسي والمؤسستي"، مؤكداً أن هذا الانقسام "أدى إلى انهيارات اقتصادية وخدماتية حادة تتطلب معالجات عاجلة دون تردد أو تسوية لأن المواطن ضاق ذرعاً بالفوضى والفساد".

في طرابلس تحسباً لاستبعاد مرتقب لستيفاني ووليامز. وقالت مصادر دبلوماسية لـ "العرب" إن هدف الولايات المتحدة من قرار تقسيم رئاسة البعثة هو حصر صلاحيات تسير العملية السياسية لدى المبعوث الخاص الذي ستحرص أن يكون مرشحها، ومنح المنسق اليومي مهمة شكلية لن تتجاوز حد قراءة التقارير الأممي أمام مجلس الأمن. وحث وزير الداخلية في حكومة "الوفاق" المحسوب على تنظيم الإخوان المسلمين فتحي باشاغا البعثة الأممية على "المسارعة في ضبط أجال الحوارات، فالوضع لا يحتمل المماطلات ولا المناورات"، وهو ما عكس وجود مخاوف من أن تتولى شخصية جديدة

أمام سيطرة الولايات المتحدة على البعثة بشكل مطلق عن طريق ووليامز التي تقول تحليلات إنه جرى تعيينها في البداية نائباً لسلامة لتكون عين واشنطن داخل البعثة. وغطت تحركات ووليامز منذ تعيينها على دور عُمان سلامة في جهود البحث عن تسوية سياسية للأزمة الليبية التي ازدادت حدتها بعد العملية العسكرية الفاشلة التي شنّها الجيش للسيطرة على العاصمة. وتزايد التدخل الأميركي في الأزمة الليبية مؤخراً حيث أجبر ذلك التدخل أطراف الصراع على العودة إلى طاولة المحادثات. وتسابق واشنطن الزمن لفرض تسوية على مقاس حلفائها الإسلاميين

التقارير الإعلامية، مستبعدة موافقة روسيا على قرار تقسيم رئاسة البعثة. وتتولى الدبلوماسية الأميركية ستيفاني ووليامز منصب رئيسة البعثة بالإنيابة، وهو المنصب الذي يبدو واضحاً أن الولايات المتحدة لا تريد التفريط فيه لذلك عملت منذ استقالة سلامة على المماطلة وعرقلة تعيين مبعوث جديد. وانتهت فرنسا وألمانيا في أكثر من مناسبة الولايات المتحدة بعرقلة تعيين مبعوث جديد، وطلبتاها في أكثر من مناسبة أيضاً بإيقاف تلك المحاولات، وهو الأمر الذي ردت عليه واشنطن بمقترح قرار تقسيم رئاسة البعثة. وفتحت استقالة سلامة الذي يعتبر كثيرون أنه محسوب على فرنسا الطريق

ليبية أن تعيق روسيا مقترح قرار أميركي يهدف إلى ترسيخ سيطرة الولايات المتحدة على البعثة الأهمية من خلال تقسيم رئاسة البعثة إلى: مبعوث خاص ومنسق يومي، كحل لإنهاء الخلاف الدولي على تعيين بديل للمبعوث السابق المستقيل عُمان سلامة. وتنفى هذه التوقعات ما أوردته تقارير إعلامية بشأن حصول توافق دولي بخصوص تمرير المقترح الأميركي خلال جلسة مجلس الأمن من المزمع عقدها غدا الثلاثاء. وقالت المصادر لـ "العرب" إن هناك توافقاً على تعيين مبعوث جديد وليس على المقترح الأميركي كما تشير بعض